

## الجملة وأقسامها - المحاضرة 9 - اللغة العربية - المستوى الثاني

### (أ). د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة وراها بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد الهادي الامين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين وعلى من تبعهم بحسان الى يوم الدين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:48

وارحب بكم جميعا ايها الاخوة المتابعون والاخوات المتابعات يسعدني ان التقى بكم في الدرس التاسع من دروس المستوى الثاني من مقرر اللغة العربية من برنامج اكاديمية ونحن في سنة اربعين واربععهنة والف - 00:01:08

في مدينة جدة حرسها الله تعالى ذكرنا في في الدرس الماظي اننا سنبدأ ان شاء الله في هذا الدرس في الكلام انا احكام الجملة احكام الجمل احكام الكلام والمراد بذلك - 00:01:38

ان الكلمات المفردة التي درسناها من قبل كلمة اسما وفعلا وحرفا معربا ومبنيا نكرة ومعرفة هذه الكلمات التي درسناها دراسة على انها مفردات متى ما الفت بينها وجمعت بينها - 00:02:04

فانك تكون بذلك جملا تؤلف جملة وحينئذ تكتسب هذه الكلمات التي تدخل في هذه الجمل احكام نحوية لم تكن لها من قبل يستجد لها احكام لم تكن لها من قبل - 00:02:35

هذه الاحكام التي تستجد للكلمة وتكتسبها الكلمة بعد دخولها في جملة هي في الحقيقة احكام كثيرة فلهذا اراد النحويون ان يرتبوا هذه الاحكام الكثيرة تسهيلا للطالب وتنظيمها بدأوا بالكلام عن الجملة الاسمية - 00:03:07

واحكامها نحوية ثم على الجملة الفعلية واحكامها نحوية ثم اذا انتهوا من الجملتين سيتكلمون على المكلمات التي تكمل اركان الجملتين ولهذا سيكون الكلام باذن الله تعالى في هذه الحلقة عن - 00:03:39

الجملة الاسمية واحكامها نحوية طيب قلنا ان الكلام المتألف اما جملة اسمية واما جملة فعلية فان بدأ باسم حقيقة او حكما وهي جملة اسمية حقيقة بقولك محمد جالس في المسجد - 00:04:06

جملة اسمية لانها مبدوءة بمحمد ومحمد اسم او مبدوءة باسم حكما بقولك في المسجد محمد جالس في المسجد محمد جالس الجملة في الظاهر واللفظ بدأت في لكن في الحقيقة ان الجملة مبدوءة بمحمد جالس واما - 00:04:43

في المسجد فانها مقدمة من تأخير مقدمة من مساء الخير. فلهذا نقول ان الجملة اسمية حكما طيب واما بدأت الجملة بفعل حقيقة او حكما فهي فعلية حقيقة كان تقول جلس محمد في المسجد فعليا لانها بدأت بجلسة وجلس فعل ماض - 00:05:16

او بدأت بفعل حكما كان تقول في المسجد جلس محمد في المسجد المجرور مقدما من تأخير اذ الاصل جلس محمد في المسجد. فتبقى الجملة فعلية اذا فالجملة باللغة العربية نوعان - 00:05:48

خمسennie فعلية وكون الجمل في الاسم وكون الجمل العربية نوعين اسمية وفعلية هذا دليل ثراء ام دليل فقر اللغة العربية لغة القرآن ما فيها الا فقط نوعان للجمل طبعا الجواب على هذا السؤال لن يكون الا بمعرفة اللغات الأخرى - 00:06:10

هل فيها انواع اكثر ام اقل والحقيقة ان هذا من ثراء اللغة العربية وهذا من اهم الامور التي جعلت اللغة العربية لغة دقيقة تخضع

اللفظ للمعنى العربي يستطيع ان يعبر عن اي معنى - 00:06:45

مبتدأ باسم او مبتدأ بفعل بحسب المعنى الدقيق الذي يريده فاذا اردت ان تعبر عن حبك لمحمد فيمكن ان تبدأ باسم فتقول انا احب  
محمد. انا ظمیر اسم. اسم اسمیة - 00:07:16

ويمكن ان تعبر مبتدأ بفعل مباشرة فتقول احب محمد اعندك اسمية وفعالية ومع ذلك لك في كل جملة تصرفات كثيرة من حيث  
التقديم والتأخير والتأكيد والمحذف الى اخره بحسب المعنى الدقيق - 00:07:42

الذي تعنی به وهذا في البلاغة فلا ندخل في شرحه اما في اغلب اللغات العالمية الاخرى انك لا تستطيع ان تعبر عن المعنى الذي  
تربيده الا مبتدأ باسما يعني لا تستطيع ان تقول في في اللغات الاخرى احب محمد - 00:08:06

لابد ان تبدأ باسم تقول انا احب محمد ومن يعرف بعض اللغات الاخرى كالانجليزية او الفرنسية او ال�ندية او الصينية او اليابانية او  
الاسترالية او الاسانية او غيرها من اللغات الاخرى - 00:08:33

يعرف ذلك لأن الالفاظ عندهم لا تعبر بصياغتها عن المعاني وانما تعبر بمجموع التركيب مع الكلمات الاخرى. يعني ترتيب الكلمات  
الجملة هو الذي يبين المعاني عندهم اما في العربية فصيغة الكلمة تبين المعنى - 00:08:54

ذهب غير يذهب غير ذاهب وهكذا بالعربية تقول انا احب محمد واحب محمد المعنى واضح لكن في الانجليزية لا  
تستطيع ان تقول الا ما ترجمته اللفظية انا احب محمد - 00:09:21

ولا يمكن ان تقول احب محمد و اذا اردت ان تعبر عن ذلك بالظمير المخاطب يقول في العربية انا احبك واما في الانجليزية فتقول  
بما ترجمته اللفظية انا احب انت لانهم لا يمتلكون ظمامير متصلة - 00:09:50

وهكذا هذا فقط مقارنة بين اللغات ليس من باب المفاضلة وان من باب المكافحة ان نبين حقائق الامور كون اللغة العربية يحتوي على  
جملتين ويمكن ان تعبر بهما عما شئت من المعاني بحسب المعنى الذي تريده - 00:10:15

فهذا يدل على ثراء اللغة العربية وسعتها ونكملا ان شاء الله بعد انفاس اين انت من العلم؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب  
العلم فريضة على كل مسلم. فهناك مقدار من العلم يجب ان يتعلمه المتخصص وغير المتخصص - 00:10:39

فعلى كل مسلم ان يتعلم ما تصح به عقيدته وعبادته. وعلى غير المتخصص ان يبدأ بالكتب الميسرة ثم يتدرج في التوحيد مثلاً يبدأ  
بالأصول الثلاثة والواسطية ثم كتاب التوحيد ثم الطحاوية. وهكذا سائر العلوم. وليسأل العلماء عما يشكل عليه - 00:11:15

ويقلدهم في الفتوى. لقوله تعالى اتعلمون. وليتواصل مع طالب علم متخصص ليشرح له ما صعب عليه فهمه. اذا لا يتيسر له التواصل  
مع العلماء في كل حين. وليهتم بوسائل التقنية الحديثة - 00:11:40

لتغوص اشغاله عن حضور مجالس العلم. او الالتحاق بالكليات الشرعية. ويحتاج غير المتخصص الى علو الهمة وقوة العزمية. فمع  
ضيق الوقت لن يحصل العلم الا بالمواصلة والاستمرار. وليس من تخصصه في اتقان العلم الشرعي - 00:12:06

فالطبيب مثلاً تسهل عليه مسائل الحمل والجراحات والمهندس تسهل عليه الفرائض لاتقانه الرياضيات. وليس خذكاً في فهم دينه  
وخدمته. قال تعالى تلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون بسم الله الرحمن الرحيم - 00:12:27

قلنا ان الجمل في اللغة العربية نوعان اسمية وفعالية وسنبدأ بالكلام على الجملة الاسمية باذن الله تعالى لكي ندرس الجملة الاسمية  
في جميع احكامها ونتصورها حق التصور لابد ان ننظر الى جميع الجمل الاسمية في اللغة العربية حتى اذا ورد علينا شيء منها نعرف  
مباشرة حكمه النحوي - 00:13:14

وهذا الذي فعله النحويون اهل اللغة وبعد ان تتبعوا الجملاء الاسمية في اللغة قالوا ان الجملة الاسمية لها صورتان لها اجمالاً  
واربع سور تفصيلاً ولهذا اذا اردنا ان ندرس الجملة الاسمية - 00:13:44

فلابد ان ندرس هاتين الصورتين اجمالاً او الصور الأربع تفصيلاً وبهذا تكون قد درسنا جميع الاحكام النحوية للجملة الاسمية لأن الجملة  
الاسمية كما عرفنا هي المبدوعة باسم محمد كريم او الله عظيم او العلم نافع - 00:14:11

وهذه الجملة الاسمية المبدوعة باسم اما الا تسبق بناسخ نقول محمد كريم ونسميها الجملة الاسمية الاصلية او غير المنسوبة وتكون

من مبتدأ مرفوع وخبر مرفوع والصورة الاخرى هي الجملة الاسمية المنسوخة يعني المسبوقة بناسخ - [00:14:33](#)  
وهذه النواسخ التي تسبق الجملة الاسمية ثلاثة انواع النوع الاول الناسخ الذي يرفع المبتدأ وينصب الخبر يرفع وينصب وهذا يشمل  
كان و اخواتها ويشمل كاد و اخواتها افعال المقاربة ويشمل ماء و اخواتها - [00:15:09](#)

الحروف المشبهة باليسر يقول في محمد كريم كان محمد بالرفع كريما بالنصب وتقول ما محمد كريما. ما محمد بالرفع كريما بالنصب  
هذه النواسخ ترفع المبتدأ وتنصب الخبر ترفع وتنصب والنوع الثاني من النواسخ - [00:15:39](#)

هي التي تنصب المبتدأ وترفع الخبر انصب وترفع يعني عكس الناسخ الاول وهذا يشمل شيئاً ان و اخواتها ولاء النافية للجنس واذا  
قلت محمد كريم ثم ادخلت ان تقول ان مهاما بالنصب كريم بالرفع - [00:16:12](#)

واذا قلت اه لا مؤمن كذاب ما في الجنس مؤمنا اسمها منصوب كذاب خبرها مرفوع والناس اخو الثالث الذي يدخل على جملة  
الاسمية والناس هو الذي ينصب المبتدأ وينصب الخبر. ينصب وينصب - [00:16:41](#)

وهي ظن و اخواتها يعني افعال القلوب وافعال التصوير اذا قلت محمد كريم ثم ادخلت ظننت يقول ظننت مهاما بالنصب كريما  
بالنصب على ذلك يقول ان الجملة الاسمية لها صورتان اجمالا - [00:17:11](#)

اما ان تكون غير منسوخة واما ان تكون منسوخة ويمكن ان نقول ان الجملة الاسمية لها اربع صور تفصيلا الصورة الاولى ان تكون  
مرفوعة الجزئين متى تكون مرفوعة الجزئين اذا لم تسبق بناسخ - [00:17:37](#)

وتكون حينئذ من مبتدأ مرفوع وخبر مرفوع في قوله محمد كريم هذه السورة ندرسها في باب المبتدأ والخبر الصورة الثانية  
للمجملة الاسمية ان تكون مرفوعة اول منصوبة الثاني مرفوعة الاول منصوبة الثاني - [00:18:05](#)

متى اذا سبقت كان و اخواتها او كاد و اخواتها او ما و اخواتها وكل ناسخ باب يدرس فيه الصورة الثالثة للمجملة الاسمية ان تكون  
منصوبة الاول مرفوعة الثاني منصوبة الاول مرفوعة الثاني عكس - [00:18:32](#)

الصورة السابقة متى اذا سبقت بان و اخواتها او بماء النافية للجنس وكل واحد منها يجلس في باب والصورة الرابعة للمجملة الاسمية  
ان تكون منصوبة الجزئين. وذلك اذا سبقت اذن انت و اخواتها - [00:19:00](#)

ظننت مهاما كريما وهذا يدرس في بابه وهذه الابواب يدرسها النحويون بهذا الترتيب وهو ترتيب مقصود كمارأيتم لان النواسخ  
مرتبة بحسب كثرة ورودها في الكلام وبحسب قوتها ونحن سنتبع هذا الترتيب - [00:19:25](#)

سنبدأ الان بالمبتدأ والخبر ثم بعد ذلك ندخل بالنواسخ ناسخا ناسخا انا و اخواتها وكاد و اخواتها والحرروف المشبهة بليس وان  
و اخواتها ولاء النافية للجنس وظننت و اخواتها اذا نبدأ ان شاء الله تعالى بماذا - [00:19:50](#)

المبتدأ والخبر المبتدأ والخبر هذا الباب يعقد النحويون لبيان اي صورة من صور الجملة الاسمية لبيان الصورة  
الاصلية للمجملة الاسمية مرفوعة الجزئين المكونة من مبتدأ مرفوع وخبر مرفوع - [00:20:15](#)

محمد كريم والبيت واسع الشارع طويل والله عظيم و محمد رسولنا والكتاب جميل وهند متحجبة وهكذا وزرید الان ان نعرف المبتدأ  
وان نعرف الخبر ثم نقف على بعض احكامهما النحوية باذن الله - [00:20:49](#)

ونبتدأ بذلك بعد الفاصل ان شاء الله اه انتظرونا خلق الله الانسان مدنيا بطبعه يألف ويؤلف وتكون العلاقات بين الناس يتربت عليه  
تأثير بعضهم ببعض. لذا قالوا الصاحب ساحب ومن جالس جانس وصار من جنس صاحبه وقديما قال الشاعر - [00:21:27](#)

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي وكثيراً ما يدور في اذهان المربين المخلصين. مجموعة من الاسئلة  
المتعلقة باصدقاء الولد مع من يمشي يا ترى؟ من هو صاحبه - [00:22:08](#)

من هو جليسه؟ ماذا يفعلون الان في اي شيء يشتراكون فقد ينشأ الولد بارا طائعاً حسن الخلق فينقلب على اثر الصحبة والعلاقات عاقداً  
عاصيا. سيء الطبع فاحش اللسان. لذا كان لزاماً على المربى - [00:22:26](#)

ان يتفحص علاقات ابنائه وبناته. والا يغفل عنها بحال وان يؤسس في نفوس اولاده معنى العلاقة. وعلى اي اساس تقوم؟ وكيف  
يختارون اصدقائهم فليست القضية مجرد الف وصحبة وانما قضية دين وايمان - [00:22:46](#)

عليها تتعقد المصائر يوم القيمة. فكل العلاقات والصداقات والزمالت الناشئة في الدنيا ستتقلب عداوة في الآخرة إلا ما كان منها مبنية على قوى من الله ورضاها. قال تعالى إلا المتقين فإذا رأى المربى صحبة - 00:23:07

خير دل عليها وشجعها ورعاها ودفعها إلى الطاعة. وإذا رأى صحبة شر حذر منها. وبين لاله سوء عواقبها وقبح نتائجها. وذلك كله من طرف خفي لأن لا يشعر الولد أنه مساق لا رأي له ولا اختيار. فإذا لاحظ المربى اتجاه الابناء والبنات - 00:23:38

نحو تكوين الصداقات عبر وسائل التواصل الحديثة فمن الحسن توجيه هذه العلاقات للدعوة إلى الله والتواصي بالحق والصبر والتزود من المعرفة. واكتساب المهارات الجميلة. ونشر العلم النافع. كرفع مقال جميل. وتشجيع كاتب - 00:24:04

ميز وغير ذلك فإن من دل على خير فعله مثل أجر فاعله بسم الله الرحمن الرحيم ونعود لنعرف المبتدأ والخبر المبتدأ المبتدأ له تعريف تعليمي وله تعريف علمي التعريف التعليمي - 00:24:25

يقول هو الاسم المعرف المفهوم الواقع في أول الكلام أو الاسم المعرف الواقع في أول الجملة وهذا واضح وسهل إذا قلت الحمد لله رب العالمين الحمد مبتدأ. لوقوعه في أول الجملة - 00:25:08

الله يحكم بيننا الله مبتدأ واقع في أول الجملة لكنه لا يضبط كل أنواع ومفاسع وتصفات المبتدأ فلا بد من معرفة التعريف العلمي وهو تعريف سهل إذا فهمته ويضبط لك - 00:25:28

المبتدأ حتى يجعله من أسهل أبواب النحو باذن الله تعريف العلم للمبتدأ يقول المبتدأ هو الاسم المجرد من العوامل اللغوية هو الاسم المجرد من العوامل اللغوية إذا كل اسم لم يسبق بعامل لفظي فهو مبتدأ - 00:25:51

ووقع في أول الجملة أو في وسط الجملة أو في آخر الجملة كلما رأيت أسماء أيها كان ضميراً أو ظاهراً اسم موصول أو إشارة أو غير ذلك كلما رأيت أسماء لم يسبق بعامل لفظي - 00:26:23

وهو مبتدأ فإذا وجدت المبتدأ حينئذ تبحث عن خبره هذا التعريف سهل إذا فهمتنا فقط المراد بالعوامل اللغوية ما المراد بالعوامل اللغوية العوامل يقودنا إلى التذكير في نظرية العامل التي يقوم عليها النحو - 00:26:46

وهي أن الكلمات تعمل بعضها في بعض وكل كلمة ترفع أو تنصب أو تجر أو تجزم يسمونها عاملًا أي كلمة ترفع يعني رافع أو تنصب يعني ناصب أو تجر يعني جار - 00:27:17

أو تجزم يعني جازم يعني يسمونها ماذا يسمونها عوامل وكل كلمة يقع عليها الرفع يعني مرفوعة أو النصب يعني منصوبة أو الجر يعني مجرورة أو الجزم يعني مجزومة يعني تسمى - 00:27:35

معمول عامل ومعمول فاعل قلت ذهب محمد إلى المسجد ذهب فاعل ماض محمد فاعل مرفوع مرفوع يعني عامل أو معمول يعني معمول طيب ما الرافع الذي رفع الفاعل؟ هو ذهب الفعل - 00:27:56

الفعل ذهب عامل أبو محمد المرفوع معمول إلى المسجد إلى حرف جر والمسجد اسم مجرور إذا حرف الجر هو الجار يعني العامل والاسم المجرور يعني المعامل كلمات تعمل بعضها في بعض - 00:28:25

هذا يعني عملية ونظرية العامل لكن ما المراد بالعوامل حصرًا نحصر العوامل طريقة سهلة ونببدأ بالفعال نقول كل الفعال عوامل كل الفعال عوامل لأنها لا بد أن ترفع فاعلا - 00:28:50

وهي تعمل ترفع الفاعل كل الفعال ماضي أو مضارع أو أمر فعل تمام أو ناقص يعني كان وآخواتها وآخواتها أو فعل متصرف وجامد أي فعل فهو عامل إذا انتهينا من الفعال كلها عوامل - 00:29:16

أي اسم مسبوق بفعل هذا لا يكون مبتدأ لأنه مسبوق بعامل ننتقل إلى الحروف الحروف عاملة أو غير عاملة الحروف بعضها عاملة وبعضها هاملة. يعني مهملاً لا تعمل وكيف نعرف أن الحرف وكيف نعرف أن الحرف يعمل أو لا يعمل - 00:29:41

الحروف العاملة تدرس في النحو لها باب معين في النحو ندرس عملها حروف الجر لها باب تجر حروف الجزم لها باب ظروف النصب لها باب آن وآخواتها تنصب نواصي المضارع - 00:30:08

واما الحروف العاملة غير العاملة فهذه لا توجد في لا تدرس في النحو لأنها ليس لها عمل وهي أكثر الحروف مثل قد هذا حرف ليس

له عمل مثل هل الاستفهامية حرف استفهام؟ لكن ماذا عمل - 00:30:28

مثل تاء التأنيث حرف تأنيث ليس له عمل سوف وسين تسويف ليس لهما عمل مثل نعم ولاه حرفا جواب لكن ما لهاها عمل وهكذا اذا فالعروف العاملة تدرس في النحو - 00:30:50

والحروف الهماللة لا تدرس في النحو انتهي من الحروف عرفنا ما يعمل وما لا يعمل قد بقيت الاسماء الاسماء هل هي عاملة او معمولة الاصل في الاسماء انها معمولة نستثنى منها - 00:31:09

نوعا واحدا من الاسماء وهو الاسم اذا وقع مضافا اليه الاسم اذا وقع مضافا اليه فانه يجر المضاف اليه الاسم اذا وقع مضافا فانه يجر المضاف اليه الاسم اذا وقع مضافا اليه يجر المضاف اليه - 00:31:33

وقد درسنا قبل قليل الاظافة وعرفنا كيف نعرف ان الاسمين قد اضيف احدهما الى الاخر وبناء على ذلك نختصر ونقول العوامل лингвистическая лексика هي الافعال قبلها والحروف العاملة والاسم الواقع مضافا - 00:31:54

طيب تمام ثم نختصر المبتدأ ونقول في تعريفه المبتدأ كل اسم لم يسبق ب فعل ولا بحرف عامل ولا بمضاف خلاص المبتدأ سهلا اي اسم في اول الجملة او وسطها او اخرها - 00:32:19

لم يسبق ب فعل ليس قبله فعل ولا بحرف عامل حرف جر ان واخواتها ولم يسبق بمضاف وهو ماذا وهو مبتدأ فاذا عرفت المبتدأ وجدته واكتشفته حينئذ تبحث عن خبره والخبر امره سهل. لانه امر معنوي واضح - 00:32:47

الخبر ما اخبر به عن المبتدأ. يعني اذا وجدت المبتدأ تسأل اخبر به عن ماذا او اخبر به اخبر عنه بماذا؟ الجواب هو الخبر واذا قلت محمد كريم - 00:33:23

محمد هنا لم يسبق بعامل لفظي مسبوقة ومفرد. هذا مجرد اذا مبتدأ نبحث عن خبره اخبرنا عن محمد بماذا اخبرنا عن محمد بأنه كريم كريم الخبر محمد الذي سكن في حينا قريبا كريم - 00:33:46

محمد مبتدع وابننا عن محمد بأنه ماذا كريم وما بينهما فاصل معرض طيب لو قلنا هل محمد كريم هل محمد كريم هل حرف استفهام والحرف لا يقع مبتدأ لأن المبتدأ لا يكون الا من الاسماء - 00:34:17  
المبتدأ كل اسم مجرد من عوامل لفظية وهالحرف هل لا يقع مبتدأ حرف؟ محمد فيها محمد كريم محمد مجرد او مسبوق مجرد بعامل اللفظ مسبوق بعامل لفظي؟ ها نعم مجرد - 00:34:55

مجرد من العوامل لفظية ومسبيوق بهال؟ وهل ليست من العوامل لفظية؟ اذا ما اعراب محمد مبتدأ مبتدأ يبحث عن خبره اخبرنا عن محمد بماذا؟ بأنه كريم ثم ادخلنا هل للدخول معنى الاستفهام - 00:35:24

هل محمد كريم فهل حرف ادخل معنى الاستفهام محمد مبتدأ كريم خبره المبتدأ والخبر امثلة اخرى ستأتي ان شاء الله في الدرس القادم فانتظرونا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:35:47  
دروسها ميسورة في صرح علم الراسخ الارکاني للعلم كالازهار في البستان - 00:36:14